

مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

المدارس  
الثانية عشر

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

إحسان بن بازمول



<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مداصلة الدرس السادس عشر والسابع عشر من شرح الأربعون النووية

السؤال الأول: قال - ﷺ -: ( إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ) ، ما معنى

كتب ؟

الجواب : قال - ﷺ -: ( إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ) كتب هنا هي بمعنى شرعه وأمر به و الأمر قد يكون على وجه الوجوب وقد يكون على وجه الاستحباب .

السؤال الثاني : قال - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ )

ما معنى القتلة في الحديث ؟

الجواب : قال - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ) والقتلة هنا بكسر القاف هي هيئة القتل وهذا التوجيه يشمل السيف الذي يقيم حدود السلطان وكذا يشمل قتل الحيوانات المؤذية التي شرع الله قتلها بالطرق التي أباحها الله سبحانه .

السؤال الثالث : كيف يكون إحسان الذبحة وإراحة الذبيحة اللتان أمر بهما الله

عز وجل ؟

الجواب : أمر الشارع الحكيم بإحسان الذبحة وإراحة الذبيحة وذلك بأمر بينها الشارح -  
حفظه الله وهي :

- أن تكون الشفرة أي السكينة و نحوها ممّا يقطع أن تكون حادّة ، بحيث تقطع الأوداج  
والبلعوم والمريء سريعاً .

- يجعلها ترتاح بحيث يحضرها في المكان المخصص للذبح من غير أن يجرّها بقسوة أو  
يضرها

- أن لا يذبح الحيوانات أمام بعضها البعض .

السؤال الرابع : قال الفضيل بن عياض : ( آكل مع يهودي أو نصراني ، ولا

آكل مع مبتدع ) ما تفسير ذلك عند أهل العلم ؟

الجواب : فسر أهل العلم قول الفضيل بن عياض : ( آكل مع يهودي أو نصراني ، ولا

آكل مع مبتدع ) أي أن المسلم قد يؤاكل اليهودي والنصراني بلا خوف لأنه يجذره

ويعلم أنه على باطل فلا يستطيع أن يُضلّه ، ولكن هذا المبتدع هو مُظهرٌ للإسلام ،

ومُظهرٌ أنه متمسكٌ بالحق ، وهو على بدعة ، فقد يغترُّ به ويقع في حبائله لما معه من الحيل والخدع التي يُخادع بها بعض الناس في كلامه .

**السؤال الخامس : شملت وصية النبي ﷺ في قوله ( اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ) أمرين**

**فما هما ؟**

**الجواب :** شملت وصية النبي ﷺ في قوله ( اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ) أمرين هما: - الأمر =  
- الأول : الأمر بالتقوى ( اتَّقِ اللَّهَ ) .

- والأمر الثاني : أن تكون تقواك لله في كل مكان ، في السرِّ والعلن ، في موطنك وخارج موطنك ، أمام أصحابك ، وأمام الذين لا يعرفونك ، بين أهلك وبين الناس ، محل ما تكون تتقي الله - عزَّ وجل - .

**السؤال السادس : ما المقصود بقوله عليه الصلاة والسلام : ( إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ**

**اللَّهِ انْتَهَكُوهَا )**

**الجواب :** المقصود من قوله ﷺ : ( إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهَ انْتَهَكُوهَا ) أناس كانوا يتظاهرون بخلاف ما يبطنون ، كانوا في السرِّ ذئاب ، وفي العلن يُظهرون التقوى .

## السؤال السابع : كيف يحقق العبد التقوى ؟

الجواب : يحقق العبد المسلم التقوى بأمور :

- بتوحيد الله - عزَّ وجل - ، ونبذ الشرك .
- بأن المرء يحاسب نفسه على أقواله ، وعلى أفعاله ؛ فيخاف أن يصدر منه السوء ، ويخاف أن يقصِّر في الأمر الواجب .
- يترك الشبهات ويستبرئ لدينه وعرضه .
- أن يحفظ العبد لسانه من الغيبة والنميمة ومن البهتان والكذب على عباد الله وأن يحفظ فرجه ممَّا حرمه الله .
- إحسان المرء إلى الوالدين و إلى إخوانه المسلمين .

## السؤال الثامن: قال ﷺ : ( وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنِ ) ما هو الخلق الحسن

وكيف يحقق العبد هذه الوصية ؟

الجواب : قال ﷺ : ( وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنِ ) الخلق الحسن هنا هو امتثال أوامر الله ، واجتناب نواهيه ، والعمل بما تعارف عليه الناس ممَّا لم يأت في الشرع ما يُبَيِّنُه أو ينهى عنه وأما الوصية النبوية هنا فيحققها العبد حين تعامله مع إخوانه فيعاشرهم ويخالطهم ولا

تتكبر عليهم أو يرى نفسه فوقهم ، لا مالا ولا نسبًا ، أو أي أمرٍ من أمور الدنيا .

**السؤال التاسع : قول النبي ﷺ ( يَا غُلَامُ ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ) فِيهِ تَوْجِيهَات**

**وآداب ، فما هي ؟**

**الجواب : قول النبي ﷺ ( يَا غُلَامُ ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ) فِيهِ تَوْجِيهَات وَآدَاب عَلَى**

المعلمين وأولياء الأمور إداركها وتطبيقها لأنه هدي وتوجيه نبوي :

فالأول : كما قال العلماء بدأ النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بهذا الكلام من باب تهئية

ابن عباس ولفت انتباهه لما سيأتي .

الثاني : في قوله عليه الصلاة و السلام ( إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ) ، فيه توجيه أيضًا للأولياء ،

لأولياء أمور الأطفال والصغار وللمعلمين أن يعلموا العلم شيئًا فشيئًا ، فلم يعلمه النبي

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كل شيء ، وإنما علمه كلمات معدودات ، يحفظهن فينتفع بهن

ثم يتعلم غيرهن .

**السؤال العاشر : في قول النبي الكريم عليه افضل الصلاة وأزكى التسليم ( اخْفَظْ اللهُ**

**يَحْفَظُكَ ) كَيْفَ يَكُونُ حِفْظُ الْعَبْدِ لِلَّهِ وَكَيْفَ يَكُونُ حِفْظُ اللهِ لِلْعَبْدِ .**

**الجواب : في قول النبي الكريم عليه افضل الصلاة وأزكى التسليم ( اخْفَظْ اللهُ يَحْفَظُكَ )**

فحفظ العبد لله يكون بحفظ حدوده ، وتطبيق شرعه ، وامتنال أمره ، واجتناب نواهيه  
وأما حفظ الله للعبد فيكون في كل شيء ، في الدنيا وفي الآخرة ، في الدين وفي الأولاد  
والمال والأهل .

**السؤال الحادي عشر : ما معنى قوله عليه الصلاة و السلام : ( اخْفَظْ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ ) ؟**

**الجواب :** قوله عليه الصلاة و السلام : ( اخْفَظْ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ ) أي تجده أمامك في  
ساعة العسرة ، والكربِ وساعة الهَمّ التي يحتاج المرء فيها لمعين فإنه يجد الله تجاهه يعينه  
يعينك .

**السؤال الثاني عشر : - قال العلماء : سؤال غير الله على نوعين فما هما ؟**

**الجواب :** قال العلماء : سؤال غير الله على نوعين :

**- النوع الأول :** سؤال وطلب غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله ؛ فهذا شرك مثل طلب  
الحمل والرزق وغيرها من الأمور التي هي بيد الله -عز وجل- ، ولا يقدر عليها إلا الله -  
عز وجل- .

- النوع الثاني : وهو أن تسأل المخلوقين أمرًا يقدرُونَ عليه ، كأن تسأل أحدهم بعض أن يعطيك أو يناولك هذا الشيء ؛ فهذا لا مانع منه ، ولكن كما قال بعض أهل العلم أنه ينافي كمال التوحيد .

السؤال الثالث عشر : ما معنى قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ ) ؟

الجواب : معنى قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ ) أن ما كُتِبَ في اللوح المحفوظ سيقع لا يمكن تغييره ولا تبديله ، وأنّ الأقدار كلّها قد كتبت وسجّلت في اللوح المحفوظ .

السؤال الرابع عشر : كان العلماء والسلف يُجِبُونَ إذا اشتد وضاق الكرب لماذا ؟

الجواب : علماء السلف كانوا يجوبون إذا اشتدى وضاق الكرب عليهم لأنهم يعلمون أن مع الكرب واشتداده سيأتي الفرج - بإذن الله تعالى - ، فكلمًا ضاقت الأمور يتوجّه العبد إلى الله بسؤال الفرج والتيسير وتفريج الكروب وتنفرج بإذن الله .

السؤال الخامس عشر : قول النبي ﷺ (إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ) ورد فيه عدة معان

فما هي ؟

الجواب: قول النبي ﷺ (إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ) ورد فيه معنيان :

المعنى الأول : أن يكون بمعنى الخبر ، أن من لا يستحي من الله ، ولا يستحي من خلق الله فإنه يفعل ما يشاء .

المعنى الثاني : وهو بمعنى التهديد : أنك إذا لم تستحي وفعلت ما تشاء ، فأنت مذموم ومتعرض للعقاب .

والمعنى الثالث : أنه إذا كان الأمر لا يُستحي منه فلا مانع من فعله.

السؤال السادس عشر : ذكر العلماء ، ذكر الحافظ بن رجب أن الحياء نوعان ما

هما ؟

الجواب : ذكر العلماء ، ذكر الحافظ بن رجب أن الحياء نوعان هما : -

- الأول : ما كان جبلة وخلقاً غير مكتسب : وهو من أجل الأخلاق التي يمنحها الله -

عز وجل - العبد ويحببه عليها.

- والنوع الثاني : الحياء المكتسب : وهو ما يتحلَّى به العبد فيكسب نفسه الحياء ويعمل به ، وذلك عن طريق معرفة الله ، ومعرفة عظمته وقربه من عباده ، واطلاعه عليهم ، وعلمه - سبحانه وتعالى - بخائنة الأعين وما تخفي الصدور .

السؤال السابع عشر : ما معنى (حُرِّمَتِ الْحَرَامُ) ومعنى : (أَخْلَتِ الْحَلَالَ) ؟  
الجواب : معنى (حُرِّمَتِ الْحَرَامُ) : اجتنبته - (أَخْلَتِ الْحَلَالَ) : فعلته معتقداً حِلَّهُ .

السؤال الثامن عشر : بين العلماء أن المسلمين على ثلاثة درجات فما هي ؟  
الجواب : بين العلماء أن المسلمين على ثلاثة درجات هي :

- الدرجة الأولى : المسلم الموحّد الظالم لنفسه ، وهو من وقع في ما حرّم الله أو ترك ما أوجب الله ، فهذا ظالم لنفسه .

- الدرجة الثانية : المقتصد ، وهو الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات ، ولا يزيد في النوافل .

- الدرجة الثالثة : وهو السابق بالخيرات ، وهو الذي يفعل الواجبات ، ويترك المحرمات ، ويزيد النوافل والطاعات .

السؤال التاسع عشر : ما شرح العبارات التالية :

- ( الصَّلَاةُ نُورٌ ) - ( وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ) - ( الصَّبْرُ ضِيَاءٌ ) - ( وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ حِجَّةٌ عَلَيْكَ ) .

الجواب : معنى العبارات هو كالاتي :

- ( الصَّلَاةُ نُورٌ ) نورٌ في الدنيا والآخرة ، تنور للمسلم طريقه فيوفقه في حياته وتيسر أموره بفضل الله كما أنها نورٌ للمسلم يوم القيامة ، تير له الطريق على الصراط
- ( وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ) أي أنها دليل ، يدلُّ على إيمان صاحبها فعلى حبه للمال إلا أن حبه لله و طلبه لمرضاته - سبحانه - تصدق به محتسبا للأجر .
- ( الصَّبْرُ ضِيَاءٌ ) أي ان للصبر حرارة و فيه شدة كضياء الشمس فيه وهج وحرارة .
- ( وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ حِجَّةٌ عَلَيْكَ ) القرآن حجة لك ، إذا عملت به فامتثلت أوامره ، واجتبت نواهيه ، وصدقت بما فيه من أخبار وآمنت بها .
- ( حِجَّةٌ عَلَيْكَ ) ، يعني حجة عليك ، أنت تحفظه وتقرأه ولا تعمل به ، فيكون حجة عليك .

السؤال العشرون : كل الناس يغدو كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم فبين

موبق ومعتق فكيف ذاك ؟

الجواب : كل الناس يغدو فبين معتق وموبق ، فأما المعتق هو من امتثل أوامر الله ، واجتنب نواهي الله ، وآمن بالله -عزَّ وجل- ، فأعتق نفسه من النار واشترى الجنة .  
وأما موبقها فهو بائع نفسه للمهلكات وللسيئات وللبدع والضلالات نسأل الله السلامة والعافية .

